

حكومة السودان كـ "غطاء سياسي للمقاومة"

بواسطة [حمدي مالك \(ar/experts/hmdy-malk/\)](#) ، [كريسبين سميث \(ar/experts/krysbym-smyth/\)](#)

يناير
متوفر أيضًا باللغات:

(English /[policy-analysis/sudanis-government-political-cover-muqawama](#))

عن المؤلفين



[حمدي مالك \(ar/experts/hmdy-malk/\)](#)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في "معهد واشنطن" ومتخصص في الميليشيات الشيعية. وهو المؤسس المشارك لمنصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية.



[كريسبين سميث \(ar/experts/krysbym-smyth/\)](#)

كريسبين سميث هو زميل في فريق قانوني معني بشؤون الأمن القومي ومقره في واشنطن. وتركز أبحاثه على قضايا الأمن وحقوق الإنسان وقانون النزاعات المسلحة في العراق.



تحليل موجز

(Part of a series: [Militia Spotlight \(https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113\)](#)

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight\)](#)

تتخذ «المقاومة» العراقية موقفاً صريحاً أكثر فأكثر بشأن الدور الذي تتوقعه من حكومة السودان أي أن تكون غطاءً لأنشطة الميليشيات و"حكومة «مقاومة»".

في 10 كانون الثاني/يناير 2023 نشرت صحيفة "الأخبار" اللبنانية المقربة من «حزب الله» اللبناني مقالاً بعنوان "إشكالية العلاقة مع أميركا: حكومة «مقاومة» أم مهادنة". وتناول المقال العلاقة بين حكومة السودان والإدارة الأمريكية واقتبس ما قاله علي تركي أحد الرجال المخضرمين ورفيقي المستوى في ميليشيا "عصائب أهل الحق" ([https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-sayb-ahl-alhq](#)) (الشكل 1) الذي دخل معترك السياسة وهو حالياً عضو في مجلس النواب العراقي عن كتلة "الصادقون" الجناح السياسي لـ "عصائب أهل الحق". وقال تركي لصحيفة "الأخبار" إن الحكومة العراقية الحالية هي "حكومة «مقاومة»" مضيفاً: "«المقاومة» أصبحت تمثل وجهة نظر العراق الرسمية وهي من تدير دفة الأمور اليوم" (الشكل 2) وجاء هذا التصريح في أعقاب وصف ([https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/alswdany-hw-mdyr-am-hkdha-tnzr-almqawmt-aly-ryys-alwzra-alaqy-aljdyd](#)) زعيم "عصائب أهل الحق" قيس الخزعلي في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 ([https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/alswdany-hw-mdyr-am-hkdha-tnzr-almqawmt-aly-ryys-alwzra-alaqy-ajldyd](#)) لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني بأنه "المدير العام" لحكومة تفودها «المقاومة».

وتتكرر هذه المشاعر بشكل متزايد من قبل شخصيات مرتبطة بـ «المقاومة». فقد لجأ مؤخراً أحمد عبد السادة وهو كاتب وصحفي معروف بظهوره في البرامج الحوارية التلفزيونية العراقية كوجه ناطق باسم «المقاومة» إلى منصة "تويتتر" للرد على الانتقادات الموجهة إلى حكومة السودان. فقد تعرض السوداني لانتقادات بسبب عدم إدانته الولايات المتحدة بشكل كافٍ في ذكرى القتل الأمريكي المستهدف لقاسم سليمان وأبو مهدي المهندس (لكن بعد يومين ندد بقتلهم وتم الإشادة به على نطاق واسع داخل دوائر «المقاومة»).

لكن عبد السادة يحث منتقدي «المقاومة» على النظر إلى الصورة الأكبر: "البيعض يطلب من السوداني أن يتبنى خطاباً ثورياً في ذكرى استشهاد قادة النصر [سليمان والمهندس]."

files/2023-/) (01/1.JPG



وفي الحقيقة هذا ليس دوره بل دور قادة الحشد و«المقاومة» وقد مارسوه بجدارة □
السوداني أشاد بقيادة النصر [سليمانى والمهندس] وأدان قتلهم الأمريكان وهذا يكفى
نظراً لمنصبه لأن دوره توفير غطاء سياسي للمقاومة وليس ممارسة عمل «المقاومة»
(الشكل 3).

ويعكس هذان التعليقان نظرة «المقاومة» إلى حكومة السودانى حيث توفر الغطاء
السياسى والشرعية للمقاومة بما يسمح لها بالمضى قدماً في هدفها النهائى المتمثل
في الاستيلاء على الدولة □ ومن شبه المؤكد أن هذه وجهة نظر مشتركة عبر الحركة □

وشكل عام 2022 نقطة انعطاف
للمقاومة العراقية □ فقد شهد
عاما 2020 و 2021 تنافس فصائل

في المقابل، يصف النائب عن «التنسيق»، علي تركي، الحكومة بأنها «حكومة مقاومة»،
«المقاومة أصبحت تمثل وجهة نظر العراق الرسمية، وهي فن تدير دفة الأمور اليوم».

Figure 2: Ali Turkî's quote in al-Akhbar, January 10, 2023

ضعيفة بلا قيادة وذات خلل

وظيفى في معظم الأحيان لإيجاد سبيل للعودة إلى ذروتى العامين 2018 و 2019. ويعنى
صعود حكومة السودانى أن الهدف الرئيسى طويل المدى للمقاومة وهو الاستيلاء على
الدولة يبدو أكثر واقعية من ذي قبل □

ومع وجود حكومة صديقة لها

أصبح لدى «المقاومة» الآن

المزيد من الفرص لتغطية

أنشطتها غير المشروعة بواسطة

مؤسسات معروفة سابقاً

بمصداقيتها □ لكن العديد من

فصائل «المقاومة» ما زالت

تنتهك القانون العراقى والقانون

الدولى لحقوق الإنسان كما هو

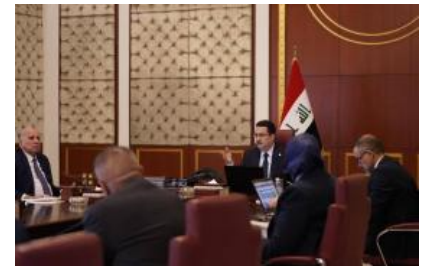
معروف □ ومع انتشار قوة الميليشيات عبر الحكومات يجب على الجهات الفاعلة الدولية توخي المزيد من الحذر لفهم الروابط القائمة بين الوكالات
الحكومية والميليشيات ومنتهكي الحقوق المعروفين □ وستستمر سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" في فضح هذه الروابط وشرحها □ ❖

PART OF A SERIES

(Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

[كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات"](#)

(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slsft-aldwa-alkashft-llmylyshyat/)



[حكومة السودانى ك "غطاء سياسى للمقاومة"](#)

(ar/policy-analysis/hkwmt-alswdany-k-ghata-syasy-llmqawmt/)



[«كتائب حزب الله» و«كاف» تحتفلان بأعمال عنف ضد أفراد أمريكيين](#)
(ar/policy-analysis/ktayb-hzb-allh-wkaf-thtflan-bamal-nf-dd-afraad-amrykyyn/)

موصى به



تحليل موجز

[المسيرات التركية في سوريا والعراق وسياسة واشنطن الناعمة](#)

يتاير



براء صبري

(ar/policy-analysis/almsyrat-altrkyt-fy-swrya-walraq-wsyast-washntn-alamt/)



ARTICLES & TESTIMONY

[Russia and Ukraine Are Not Ready for Talks](#)

//



James Sebenius ,
Michael Singh

(/policy-analysis/russia-and-ukraine-are-not-ready-talks)



BRIEF ANALYSIS

[Russia's Yes Vote on Syria Aid Will Come With a Price](#)

//



Anna Borshchevskaya ,
Andrew J. Tabler

(/policy-analysis/russias-yes-vote-syria-aid-will-come-price)

[\(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/\)](#) الشؤون العسكرية والأمنية [\(ar/policy-analysis/aldymqrattyt-walasliah/\)](#) الديمقراطية والإصلاح

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alamrykyt/\)](#) السياسة الأمريكية [\(ar/policy-analysis/alsyast-alshyyt/\)](#) السياسة الشيعية

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/alraq/\)](#) العراق [\(ar/policy-analysis/ayran/\)](#) إيران